@ 298 @ مثل به فقال النبي صلى ا عليه وسلم لئن ظفرت بقريش لأمثلن بثلاثين منهم فلما رأى أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم ما به من الوجع قالوا لئن ظفرنا بهم لنمثلن بهم مثلة لم يمثلها أحد من العرب بأحد فنزل ! 2 2 ! أي فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ! 2 2 ! فلم تعاقبوا ولم تمثلوا ! 2 2 ! من المثلة أي ثواب الصبر خير من المكافأة ثم صارت الآية عامة في وجوب القصاص أنه لا يجوز إلا مثلا بمثل والعفو أفضل $ سورة النحل 127 - 128 $ .

قال عز وجل ! 2 2 ! يقول ! 2 2 ! أي أثبت على الصبر ! 2 2 ! يعني ألهمك ووفقك للصبر ! 2 2 ! أي على كفار قريش إن لم يسلموا ! 2 2 ! قرأ ابن كثير ! 2 2 ! بكسر الضاد وقرأ الباقون بالنصب ومعناهما واحد أي لا يضق صدرك مما يقولون لك ويصنعون بك وقال مقاتل نزلت الآية في المستهزئين .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي معين للذين اتقوا الشرك ! 2 2 ! في العمل ويقال معين الذين اتقوا مكافأة المسيء ! 2 2 ! إلى من أساء إليهم وا أعلم بالصواب وصلى ا على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم